

حفل تخرج فوج «الأمير مولاي رشيد»
من خريجي المدارس العسكرية والمعاهد العليا

ترأس صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى ورئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الملكي بالقصر الملكي بأكادير حفل أداء القسم للفوج الذي أطلق عليه جلالته اسم «فوج الأمير مولاي رشيد» من خريجي المدارس العسكرية والمعاهد العليا. وكان جلالته محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد منسق مكاتب ومصالح القوات المسلحة الملكية وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد.

وقد خاطب جلالة الملك الفوج المتخرج بالكلمة التالية :

الحمد لله، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

معشر الضباط والقواد والمهندسين وخريجي مدرسة الطيران المدني.

ها أنتم بعد أن اخترتم حياتكم وكرستم لما ينتظركم من مهام تقريبا خمس قرن، ها أنتم ستلجون الميادين التي اخترتموها، فمنكم من سيحمل السلاح، ومنكم من سيستعمل السلطة ووسائلها الشرعية ومنكم من سيأخذ على عاتقه البناء والتشييد، ومنكم من سيكون مكلفا بأن يسير بسلام واطمئنان في مواكب الطيران المدني المغربي. والمغرب في حاجة لكل هذه الإختيارات لسببين، ذلك لأنكم ولو كنتم عسكريين أو مشابهين لعسكريين، منكم من هم ضباط ومنكم من سيكون ضباطا احتياطيين فالمغرب في حاجة إلى جميع أبنائه. والسبب الثاني هو أنه عليكم أن تعلموا رعاكم الله أن رأسمالنا ورصيدنا الأول هو العنصر البشري.

فقد أظهر وبرهن هذا الشعب المغربي الكريم المستحق لكل محبة وتضحية واحترام أنه اختار من الأول المقام الصعب. فلم يختر أن يكون بين الأمم جغرافيا، ولكنه اختار المغرب الأقصى الذي لا يحده إلا البحر. وهكذا منذ قديم التاريخ كنا دائما نتتبع مواضيع التحدي لنفرض بعون الله سبحانه وتعالى إرادتنا على الطبيعة وعلى الصعوبات وعلى الفلاحة وعلى الإنتاج وعلى البطولات.

فأنتم معشر الضباط، ومن حولكم من المدنيين تمثلون نواة الإمتثال ونواة النظام والانتظام، وتمثلون الدرع الواقي والدرع الباني لبلدكم.

حفظكم الله ورعاكم وسار بكم على طريق الشرف وأنار لكم السبل والسلام عليكم ورحمة الله.

7 شعبان 1410 ـ 5 مارس 1990